باب الهدايا والتقاريظ

كتاب عجائب البحر

مَن اعترض على استعمال الكلمات الاعجميّة العلميّة في الكتب العربيّة ولم يرَ مندوحةً في كتب الكيمياء والصيدلة فليطالع هذا الكتاب الموضوع للجمهور فانهُ يجدهُ مشحونًا بهذه الكلمات ولو حاول المترجم ترجمتها او نحت كلمات عربيّة لها لضاعت فائدتها على طلاب المعارف الذين لا يمكنهم التوسّع في البحث الاّ اذا علموا اسماءها العلميّة . وإنّا نأسف لان لفظها العربي هنا لم يتبع بحروفها اللاتينيّة . وهذا الكتاب ثلاثة اقسام الاول يبحث فيهِ عن انواع السمك والحمار التي تصاد لاجل الطعام . والثاني عن المواد التي تستخرج من البحر وتستعمل في التجارة والصنائع كالملح والاسفنج وزيت السمك والاصداف والثالث عن المواد التي تستعمل للتزيّن والتحلي كاللؤلؤ والمرجان والكهرباء . والبحث في كل ذلك مسهب من باب علمي وتجاري وصناعي . وقد ألّف هذا الكتاب جناب العالم سمندس الانكليزي وترجمهُ الى العربيّة جناب المؤرخ المدقق جرجي افندي يني الطرابلسي وطُبع في المطبعة الاميركيّة ببيروت فنثني على الذين سعوا في ترجمتهِ وطبعهِ ثناء جميلاً

لجنة حفظ الآثار العربية

المجموعة السادسة

كنا جلنا في القاهرة وضواحيها نجد الاصلاح قائمًا في المباني العربيّة القديمة بين مساجد ومآذن ومدافن وما اشبه وهو عمل ناطق بفضل الحكومة الخديويّة والذين يتولون هذه الاعمال من رجالها . واماما الآن المجموعة السادسة من محاضر اللجنة المنوط بها ذلك عن سنة ١٨٨٩ واكثر هذه المحاضر اقيسة وقرارات قلما يهمُّ الجمهور الاطّلاع عليها ولكنهُ لا يخلو من وصف بعض الآثار وصفًا طليًّا لو خلا من ركاكة عربيتهِ من ذلك الكلام على مدفن السلطان طومان باي فقد جاء فيهِ ما معناهُ « ان هذا الاثر في العباسيّة شرقي مدينة القاهرة الى الشمال الشرقي من السراي المعروفة باسم الخمس السرايات . ويحيط بهِ قرية بيوتها عشش مبنيّة باللبن وبانيهِ الملك العادل كما ذكر في كتابة داخلهُ مؤرخة في

شهر رمضان سنة ٩٠٦ للهجرة . وهناك فقرة من تاريخه منقولة عن كتاب مرسيل في تاريخ مصر الحديثة قال هو الامير سيف الدين طومان باي وقد لقّب بقايتباي لانهُ كان مولى للسلطان قايتباي . وقد بايعهُ امراء دمشق بالخلافة ولُقّب بالملك العادل وخضع لهُ المماليك مدّة يوم ثم شقوا عصا الطاعة والتمسوهُ ليقتلوهُ فهرب من وجوههم ولبث مختفيًا اربعين يومًا ثم وجدوهُ وقتلوهُ في ذي القعدة سنة ٩٠٦ للهجرة (١٥٠١ للميلاد) وهو السلطان الرابع والعشرون من سلاطين المماليك »

هذا و باحيذا لو اعتنت لجنة حفظ الآثار العربيّة بوضع كتاب مبسّط في وصف جميع الآثار التي تمّ لها وصفها حتّى الآن وما يُعلم من تاريخها واوضحهُ بالرسوم بالخرائط اللازمة ليكون دليلاً للوطنيين وغيرهم من ابناء اللغة العربيّة ومرشدًا للذين يحبون الوقوف على تاريخ هذه الآثار

مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ والقابهِ ومحل اقامتهِ اضافةً واضحًا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك لنا ويعين حرفًا مكان اسمهِ (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارسالهِ الينا فليكرّرهُ سائلهُ فان لم ندرجهُ بعد شهر آخر تكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) مصر . كامل افندي يوسف . اذا اخذنا طفلاً رضيعًا واقمناهُ في مكان منفرد واعتنينا بطعامهِ وشرابهِ ولباسهِ ولم نكلمهُ قط ولم ندع احدًا يكلمهُ او يتكلّم على مسمع منهُ فباي لغة يتكلّم اذا شبّ

ج لا يتكلم بلغة احد

(٢) مصر . توفيق افندي عزوز . يذهب بعض الذين يركن اليهم ويُعتمد باقوالهم ان للعين تأثيرًا عظيمًا في الجسد فاذا احدق الاعين بآخر او رمقهُ بعين الحسد فلا بدّ من ان ينالهُ شيءٌ من الضرر او يصاب بعاهة من العاهات فهل ذلك صحيح

ج لم يقم دليلٌ عقليٌّ على صحتهِ حتّى الآن . ويراد بالدليل العقلي ان ينظر زيد الاعين الى جماعة من الناس فيصابون بآفات وعاهات ليس لها بسبب آخر ثم ينظر الى غيرهم فيصابون ايضًا وهلم جرًّا فيحكم ان سبب ما اصابهم هو نظر الاعين اليهم بناء على الحكم الطبيعي المقرر وهو ان الاسباب المتماثلة نتائجها متماثلة ايضًا . وعلى هذا الحكم